

“رُب ضارة نافعة”.. فتاة سعودية فصلوها من العمل فكانت الانطلاقة بمشروع ريادي

“رُب ضارة نافعة”.. هذا المثل الدارج انطبق بحذافيره على فتاة سعودية استطاعت أن تصنع من مشكلة واجبتها بداية جديدة، فيعد أن استغنت عن خدماتها الروضة التي كانت تعمل بها، بدأت في تطبيق فكرة مشروع معهد لتدريس الأطفال اللغة الانجليزية في مدينة بريدة.

وبالفعل عمدت معلمة مادة اللغة الانجليزية تهاني الدويح إلى تدريس الانجليزية للأطفال، وبطريقة متقنة تجعلهم يتحدثونها بطلاقة، فمعهدا المختص الذي أنشأته بنفسها بفضل تمويل حصلت عليه من بنك التنمية أسهم أيضاً في إيجاد فرص لمعلمات اللغة الانجليزية، كما أسهم في حرص كثير من الناس على تعليم أبنائهم فيه. تقول: “هرعت مسرعة لبنك التنمية، استوفيت كافة الطلبات وحصلت على القرض وافتتحت المعهد، أدرس فيه حالياً أكثر من ١٠٠ طفلة، وأستعد للتوسع بفتح قسم للأولاد قريباً”.

كان هناك لقاء مع “تهاني” لتروي تفاصيل أكثر عن مشروعها والصعوبات التي واجهتها، ورسالتها لرواد الأعمال الجدد، فكان هذا الحوار...

ما هو تخصصك الجامعي؟

أنا خريجة بكالوريوس لغة انجليزية من جامعة القصيم.

ماذا عن البداية ونقطة الانطلاق؟

كوني أحببت تعليم الأطفال اللغة الانجليزية، فهرعت مسرعة لبنك التنمية، استوفيت كل الطلبات، وحصلت على القرض، وافتتحت المعهد، أدرس فيه حالياً لأكثر من ٢٠٠ من الطلاب والطالبات.

كيف تولدت فكرة إنشاء معهد للغات؟

كنت أعمل في إحدى الروضات بالمنطقة، لكنها فاجأتني يوماً بقرار الاستغناء عني، ولكن عصاميّتي وإصراري لم يجعلاني أستسلم لقرار استغناء تلك الروضة عني، فقررت أن أفتح معهداً خاصاً لتعليم اللغة الانجليزية، مستفيدةً من اختصاصي الجامعي وتحصيلي الدراسي.

حدثنا عن أبرز الجوائز التي حصلت عليها؟

الله الحمد استطعت أن أحقق بالعزيمة والإصرار التفوق، حيث نلت والله الحمد جائزتي “عصامي” و”الإصرار”.

عقب تجربتك الناجحة.. ما رسالتك للشباب والمقبلين على ريادة الأعمال؟

أقول: إن الإصرار على النجاح يولد النجاح، وإن مثل هذه المشاريع النوعية يجب أن تكون توجّه الشباب والفتيات، فالوطن بحاجة لها، ولا تزال لدى العديد منهم أفكار نموذجية، لكنها تحتاج إلى البدء في تنفيذها، والإصرار على بدء مهماتها دون خوف ولا تردد.

